Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشـــــيطان يخـــــذل أوليـــــاءه

قال تعالى :

﴿ **ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلًا * ياويلتى ليتنى لم أتخذ فلاناً خليلًا * لقد أضلنى عن الذكر بعد إذ جاءنى وكان الشيطان للإنسان خذولًا** ﴾ [الفرقان : ٢٧ – ٢٩] ...

فلاناً بهذا التجهيل ليشمل كل صاحب سوء يصد عن سبيل الرسول ﷺ ويضل عن ذكر الله سبحانه وتعالى ﴿ **لقد أضلنى عن الذكر بعد أن جاءنى** ﴾ .. لقد كان شيطاناً يضل ، أو كان عوناً للشيطان ﴿ **وكان الشيطان للإنسان خذولًا** ﴾ يقوده إلى مواقف الخذلان ، ويخذله عند الجد ، وفى مواقف الهول والكرب ...

تذكر بعض الروايات فى سبب نزول هذه الآيات ، أن عقبة بن أبى معيط كان يكثر من مجالسة النبى ﷺ فدعاه إلى ضيافته ، فأبى أن يأكل من طعامه حتى ينطق بالشهادتين ، ففعل ، وكان أبى بن خلف صديقه فعاتبه ، وقال له : صبأت . فقال : لا والله ولكن أبى أن يأكل من طعامى وهو فى بيتى فاستحييت منه فشهدت له ، فقال : لا أرضى منك إلّا أن تأتيه ، فتفلاً قفاه وتبزق فى وجهه ، فوجده ساجداً فى دار الندوة ففعل ذلك ، فقال له النبى ﷺ : « **لا ألقاك خارج مكة إلّا علوت رأسك بالسيف** » فأسر يوم بدر فأمر علياً فقتله .